

ما حكم تولي المسلم عمل لله مع أخذ الأجرة عليه؟ | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

احسن الله اليكم يا شيخ دخلت امور الدنيا في الآخرة في هذا الوقت قد يتولى الانسان عمل لله يأخذ عليه اجر الامور الامور في امور الدنيا هذي تنقسم الى قسمين. امور عامة للناس - 00:00:00

في عموم الناس مثل الوظائف مثل الامامة مثل المأذنة مثل التدريس مثل وما اشبه ذلك هذه هل يؤخذ عليها ليس اجرة تؤخذ عليه من بيت المال من مصالح الناس هذا لا بأس به ولا يقال ان هذا انه - 00:00:18

ان هذه امور اخذها لاجل هذه العبادة لانه ما عنده استعداد انه يجلس ويعطل اعماله ويعطل يعني من يقوم عليه حتى يتفرغ لهذا لو وجد من يتبرع بدون شيء لكان اولى - 00:00:40

ولكن لا يوجد اذا لم يوجد فلا بد ان يعطى من بيت المال الشيء الذي يكفي في هذا الشيء لان هذا امر عام للمسلمين عموما ومثل ذلك القضاء ومثل ذلك التدريس ومثل - 00:00:59

الطب وكل ما يلزم لعموم الناس. هذا لا يدخل في هذا وانما هذا مثلا انسان يأتي يقول للناس انا لا اصلي بكم حتى تعطوني اجر كل واحد يعطيني مثل كذب - 00:01:15

هذا الذي لا يجوز هذا الذي يكون اخذ اجر من الذي اراد الدنيا اما هذه لا هذه باتمان المسلمين اتمام المسلمين لمصالحهم للمصالح يقال ان هذا لاجل الدنيا ثم كذلك الدراسة - 00:01:31

الدراسة قد يكون عليها مكافآت وقد يكون الانسان ما يستطيع انه مثلا يحبس نفسه على الشيء الا بشيء لابد البلغة تبلغ بها وقد يكون عنده من يقوم عليه ويحتاج الى - 00:01:54

اكل وشرب وكسوة وغير ذلك ويعطى الشيء الذي يكفيه من بيت الماء انما الشيء الذي الممنوع ان يكون مثلا يجاهد لا يريد الله ان يتحصل على المال فقط ما يريد انه يجاهد في سبيل الله - 00:02:14

مثل هذا الذي ذكر في الحديث هذا يجاهد لاجلي ان يتحصل على الدنانير والدناء والدرهم ما يحصل له من المغنم فقط ليس له والا الله جل وعلا لما ذكر في قصة احد - 00:02:38

يعني الصحابة قال منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ولم يعني يكون هؤلاء هبط عملهم لان هذا الذي اراد الدنيا هنا جاءت تبعاً الذي بعث على الجهاد هو الجهاد في سبيل الله - 00:02:56

ومدافعة الكفار وجهاده ولكن كون الانسان مثلاً يأخذ من الغنائم فله حق حقنا حقه الله جل وعلا له في هذا لا ضرر عليه ولا مفية. لا يكون قادحا في ذلك - 00:03:15

ان كان يعني الانسان اذا كان مثلاً قصده يكون الماء يريد ان ينقص من اجره في الآخرة شيء امر اخر لأنه كلما غنم الانسان غنائم ينقص من اجره. لكن ما هو يبطل اجره - 00:03:33

انه ينقص من اجري فقط اه واجب انه التمييز بين الشيء الذي لا يجوز والشيء الجائز وهذا التمييز ظاهر في شرع الله جل وعلا وفي نصوص المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:03:51